

—(227)—

وقال الفقيه محمد بن إدريس الحلي: جارية بن قدامة السعدي التميمي أحد خواص علي (عليه السلام) صاحب السرايا والألوية الخيل يوم صفين، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه أحمد العجلي .

وقال أبو أحمد العسكري: تميمي شريف، لحق النبي (صلى الله عليه وآله)، وروي عنه، ثم صحب أمير المؤمنين علياً (عليه السلام) .

وقال السيد محمد الأمين العاملي: أن جارية بن قدامة، كان من المخلصين في ولاء علي (عليه السلام)، وكان من أعظم الرجال المعدودين، وأن علياً (عليه السلام) كان يعدّه لكل مهم، وكان الأحنف بن قيس رحمه الله يسمي جارية عماً ولم يكن عمه في النسب، وإنّما كان يقول له ذلك على جهة الأكبار والتعظيم، ولما انتقل جارية إلى جوار الله تبارك وتعالى صلى عليه الأحنف وقال: رحمك الله كنت لا تحسد غنياً ولا تحقر فقيراً .

الروايات:

روى جارية عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن علي (عليه السلام)، وروي على أهل المدينة وأهل البصرة وممن روى عنه الأحنف بن قيس والحسن البصري، وقد اشتهر عن جارية عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) حديث لا تغضب وذلك انه طلب من النبي (صلى الله عليه وآله) عدة مرات أن يوصيه، وفي كلّ ذلك يقول رسول الله: لا تغضب.